

المسح على
الخفين والجوربين
والعمامة والخمار

س ١: قد يرتدي المسلم في فصل الشتاء بعض الملابس التي يصعب عليه خلعها بسهولة عند الوضوء لصعوبة لبسها أو لشدة برودة الجو
مثل:

والخمار



والعمامة



والجوربين



(الخفين)



فهل يجوز له المسح عليها؟

ج ١: نعم يجوز له المسح عليها لما قد يحصل في خلعها من المشقة، وهذه رخصة من الله تعالى لعباده، بشرط أن يلبس الخفين والجوربين على طهارة، ولا يشترط ذلك للعمامة والخمار.

س٢: وما الدليل على جواز المسح على الخفين والجوربين والعمامة
والخمار؟

ج٢: الدليل على جواز ذلك:

١. عن عامر قال: أخبرني عروة بن المغيرة، عن أبيه قال: (كنت مع
النبي ﷺ ذات ليلة في مسير، فقال لي: "أمعك ماء؟" قلت: نعم، فنزل
عن راحلته، فمشى حتى تواری في سواد الليل، ثم جاء فأفرغت
عليه من الإداوة، فغسل وجهه، وعليه جبة من صوف، فلم يستطع أن
يخرج ذراعيه منها، حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه،
ومسح برأسه، ثم أهويت لأنزع خفيه فقال: "دعهما فإني أدخلتهما

ظاهرتين" ومسح عليهما) • أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٤).

٢. عن ابن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة: (أن النبي ﷺ توضاً، فمسح بناصيته، وعلى العمامة، وعلى الخفين). - أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٤).

٣. وعن كعب بن عجرة، عن بلال: (أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار). - أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٥).

٤. عن همام قال: (بال جرير، ثم توضاً، ومسح على خفيه. ف قيل له: تفعل هذا؟ فقال: نعم، رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضاً ومسح على خفيه).

قال الأعمش: قال إبراهيم: (كان يعجبهم هذا الحديث؛ لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة). - أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٢).

س ٣: وما هي مدة المسح؟ وما الدليل عليها؟

ج ٣: مدة المسح:

- للمقيم يوم وليلة.

- للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن.

فعن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين.

فقلت: (عليك بابن أبي طالب فسأله، فإنه كان يسافر مع رسول

الله ﷺ، فسألناه فقال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن

للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٦).

س٤: وما هي طريقة المسح؟

ج٤: طريقة المسح على الخفين والجوربين:



وأما طريقة المسح على العمامة والخمار:

فإنه يمسح عليهما ولا تمسح الأذنان سواء شملتهما العمامة أم لم تشملهما.